

انتخاب سورية عضواً في المجلس

التنفيذي لأكساد

2

سورية تحصد المركز الأول

5

بمهرجان بغداد الـ ١٣ للزهور

الثورة

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

17616 العدد م 2024 ا أيار

الأربعاء 22 شوال 1445هـ

بمناسبة عيد العمال..

المهندس عنوس يضع محطة تحويل يلدا في ريف دمشق بالخدمة



بمناسبة عيد العمال، وضع رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عنوس اليوم محطة تحويل يلدا في ريف دمشق بالخدمة، وذلك بعد إعادة تأهيلها نتيجة الأضرار التي لحقت بها من جراء الإرهاب. وتبلغ استطاعة المحطة ٣٠ ميغا فولط أمبير وتجاوزت تكلفتها مع خطوط الربط مع محطات تحويل ببيلا والسيدة زينب الـ ٧٠ مليار ليرة سورية. ويساهم وضع المحطة في الخدمة بتأمين التغذية الكهربائية لمناطق (يلدا- ببيلا- سيدي قداد - قسم من عقربا- بيت سحم وقسم من مخيم فلسطين)، وتأمين الربط الحلقي لمحطة تحويل السيدة زينب. وفي تصريح للصحفيين عقب افتتاح المحطة، قال المهندس عنوس: "يحتفل عمالنا مع عمال العالم بعيدهم، ونستذكر بهذه المناسبة التضحيات الكبيرة التي قدمها عمال سورية".

■ البقية ص ٢

المقاومة اللبنانية تستهدف انتشاراً لجنود العدو بمحيط ثكنة برانيت

أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم استهداف انتشاراً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط ثكنة برانيت على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة. وقالت المقاومة في بيان اليوم: إنه "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة استهدف مقاتلونا صباحاً انتشاراً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط ثكنة برانيت بالأسلحة الصاروخية والقذائف المدفعية"، مشيرة إلى تحقيق إصابات مباشرة ضمن صفوفهم.

وزير الخارجية الصيني في حوار خاص مع «الثورة»:

سواصل دعمنا القوي لسورية



■ بكين - الثورة - ختام أحمد:

أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي أن بلاده ستواصل دعمها القوي لنضال سورية العادل من أجل حماية سيادتها الوطنية وأمنها وسلامة أراضيها، وكذلك دعم سورية في إتباع مسار التنمية المستقلة. وأضاف في حوار خاص مع صحيفة الثورة: لقد جلبت سنوات الحرب على سورية كوارث خطيرة، وترغب الصين في مواصلة تقديم الدعم والمساعدة بكل ما في وسعها لسورية لاستعادة اقتصادها وتحسين

■ البقية ص ٢

٣٣ شهيداً و٧٥ جريحاً في اليوم الـ ٢٠٨ للعدوان الإسرائيلي على غزة



لارتفاع أسعار أدويتها إلى أرقام كبيرة.. توقف بعض مرضى الأورام في حمص عن استكمال علاجهم

4



وزير الزراعة لـ «الثورة»:

استكمال التجهيزات لحصاد وتسويق القمح



المشاريع الصغيرة والمتوسطة مفتاح لفرز الاقتصاد

5

القوات الروسية تصد هجمات

أوكرانية وتسقط ٢٩ مسيرة

أعلنت وزارة الدفاع الروسية القضاء على ٩٧٠ عسكرياً وإسقاط ٢٩ مسيرة أطلقتها قوات كييف على مختلف المحاور خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، أن قوات «الغرب» الروسية عززت مواقعها في مقاطعة خاركوف وجمهوريتي لوغانسك ودونيتسك، كما حسنت قوات «الجنوب» مواقعها أيضاً، كذلك حسنت قوات «المركز» من مواقعها وتم صد ٩ هجمات وتكبيد العدو ٤١٠ جنود ودبابات ومدافع غربية ومركبات، كذلك عززت قوات «الشرق» مواقعها في جمهورية دونيتسك وبلغت خسائر العدو ١١٠ عسكريين ومدافع غربية ومحطة «Bukovel-AD».

مباحثات سورية هندية

لتعزيز التعاون في المجالات الصناعية



بحث وزير الصناعة الدكتور عبد القادر جوخدار مع السفير الهندي بدمشق إرشاد أحمد سبل تعزيز التعاون وتطوير العلاقات في مختلف المجالات الصناعية وبناء القدرات والموارد البشرية. وأشار الوزير جوخدار خلال اللقاء الذي جرى في مبنى الوزارة اليوم إلى أهمية متابعة تنفيذ مذكرات التفاهم والاتفاقيات في المجال الصناعي الموقعة بين سورية والهند، واستكمال مشاريع التعاون، بما يحقق المصلحة المشتركة لكلا البلدين.

وأكد وزير الصناعة ضرورة فتح آفاق جديدة تعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين

وشعبهما الصديقين مثمناً مواقف الهند قيادة وحكومة وشعباً الداعمة لسورية. من جهته بين السفير الهندي عمق العلاقات التاريخية والاستراتيجية الراسخة والمتنامية بين سورية والهند وضرورة تعزيزها بالتعاون في المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية والسعي الدائم لتطويرها.

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي أن الضغط على الكيان الصهيوني يجب أن يتزايد يوماً بعد يوم لوقف عدوانه المستمر على الشعب الفلسطيني ودول المنطقة.

وقال الخامنئي في كلمة له اليوم أمام حشد من المعلمين والمعلمات الإيرانيين: إن "غزة هي القضية الأولى في العالم حالياً، والصهاينة وداعموهم الأميركيون والأوروبيون لا يستطيعون إزالة هذه القضية من أجندة الرأي العام العالمي"، مشيراً إلى أهمية الاحتجاجات التي تشهدها الجامعات الأميركية والأوروبية رفضاً لاستمرار العدوان الإسرائيلي والدعم الأميركي للاحتلال.

وأضاف الخامنئي: إن سلوك أميركا في قضية غزة يثبت شرعية الموقف بعدم الثقة بواشنطن وسياساتها تجاه العالم الإسلامي، مشدداً على أنه لا يمكن حل مشاكل غرب آسيا من دون عودة فلسطين لأهلها.

الخامنئي:

الضغط على

الكيان الصهيوني

يجب أن يتزايد

لوقف عدوانه

انتخاب سورية عضواً في المجلس التنفيذي لأكساد



تم اليوم في الرياض انتخاب سورية عضواً في المجلس التنفيذي في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد".

جاء ذلك خلال اجتماعات الجمعية العمومية للمركز التي تعقد في الرياض، بمشاركة وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة الدكتور أيمن سوسان سفير سورية لدى المملكة العربية السعودية، ووزراء الزراعة في الدول العربية.

وفي تصريح لسانا أكد السفير سوسان أن انتخاب سورية في المجلس التنفيذي لأكساد سيشكل إضافة نوعية من شأنها تعزيز عمل أكساد، وخاصة على صعيد تعزيز

التكامل العربي لتحقيق الأمن الغذائي الذي أضحى حاجة حيوية في ظل التطورات الراهنة في العالم.

وجدد السفير سوسان استمرار دعم سورية لعمل المركز، وخاصة باعتبارها دولة المقر بما يساعده في النهوض بالمهام المنوطة به.

كما تم في الاجتماع إعادة انتخاب الدكتور نصر الدين عبيد مديراً لأكساد لولاية جديدة.

معرض في موسكو لغنائم الجيش من أسلحة «الناو»

ورشاشات وغيرها.

وقال أندريه ليوبتشيكوف كبير الباحثين بالمتحف المركزي للجيش الروسي: إن قيمة المعدات الغربية المعروضة تقدر بمليارات الدولارات.

ويأتي تنظيم هذا المعرض في إطار التحضير للاحتفال بعيد النصر على ألمانيا النازية وحلفائها في الحرب العالمية الثانية في ٩ من أيار المقبل.

افتتح بموسكو اليوم معرض غنائم الجيش الروسي من أسلحة «الناو» بالعملية العسكرية في أوكرانيا، وبين المعروضات دبابت «أبرامز» الأمريكية و«ليوبارد» الألمانية ومدركات سويدية وفرنسية.

وذكر موقع روسيا اليوم الإلكتروني أنه من بين المعروضات ٣١ دبابة وعربة وآلية تم اغتنامها بمنطقة العملية العسكرية الروسية، تشمل دبابت أمريكية وألمانية وفرنسية ومدافع

وزير الخارجية الصيني... / بقية /

وأطرافها ملتزمة دائماً بحماية التعددية، والمشاركة بنشاط في الحوكمة الاقتصادية العالمية، وضخ زخم قوي في التعددية القطبية العالمية وإضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات الدولية.

وأشار إلى أن المجموعة أصبحت قوة إيجابية ومستقرة وجيدة في الشؤون الدولية، وتدعو إلى الانفتاح والشمول والتعاون المربح للجميع من أجل تحقيق التنمية المشتركة والرخاء العالمي، وقال: ترحب الصين بمشاركة المزيد من الشركاء ذوي التفكير المماثل في تعاون المجموعة والعمل بشكل مشترك على تعزيز تطوير النظام الدولي في اتجاه أكثر عدلاً ومعقولة.

وشدد زير الخارجية الصيني على أن الحرب على غزة مستمرة منذ أكثر من نصف عام، مما تسبب في كوارث إنسانية مروعة، واليوم الأولوية القصوى هي التنفيذ الفعال لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٧٢٨، والوقف الفوري لإطلاق النار وإنهاء الحرب، وضمان الإغاثة الإنسانية، والعودة إلى المسار الصحيح للتسوية السياسية للقضية الفلسطينية على أساس «حل الدولتين» في أسرع وقت ممكن.

معيشة الشعب وتسريع إعادة الإعمار. وقال وانغ يي: تربط الصين وسورية صداقة تقليدية عميقة، ويتمتع الشعبان بتاريخ طويل من التبادلات الودية، ففي أيلول ٢٠٢٣ التقى الرئيس شي جين بينغ مع الرئيس بشار الأسد في «هانغتشو» وأعلنوا بشكل مشترك عن إقامة شراكة إستراتيجية بين الصين وسورية، مما يقود إلى تطوير العلاقات الصينية السورية إلى عصر جديد.

وبخصوص مبادرة «الحزام والطريق» قال وزير الخارجية الصيني، أنها ستفري شراكة البلدين الإستراتيجية، وتعمل الصين على إنجاح المبادرة وتفعيل طريق الحرير البحري في القرن الحادي والعشرين لما فيه خير شعوب ودول عديدة على امتداد القارات، كما وترغب بكين في إطار هذه المبادرة في تعزيز التعاون العملي والودي مع سورية في مختلف المجالات، وستساعد خطوات «الحزام والطريق» على أرض الواقع في إثراء مضمون الشراكة الإستراتيجية بين الصين وسورية بشكل مستمر ولما فيه فائدة للشعبين.

وأكد وانغ يي أن «بريكس» ستعزز التعددية القطبية باعتبارها منصة مهمة للتعاون بين الأسواق الناشئة والدول النامية،

المهندس عرنوس يضع محطة... / بقية /



بدوره أوضح وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل أن الكوادر الفنية والهندسية العاملة في قطاع الكهرباء استطاعت بمدة قياسية إعادة تأهيل أكثر من ٦٠ محطة حتى اليوم من أصل أكثر من ١٣٠ محطة تم تدميرها بسبب الإرهاب.

من جهته، أشار المدير التنفيذي في المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء المهندس وسيم أبو شاهين إلى أن المحطة تتغذى بخط ٦٦ كيلو فولت من محطة تحويل الزاهرة ٢٣٠ على ٦٦، وبالوقت نفسه مربوطة مع محطة تحويل السيدة زينب ٦٦ على ٢٠ كيلو فولت.

حضر الافتتاح محافظ ريف دمشق صفوان أبو سعدى، وأمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في المحافظة رضوان مصطفى، وقائد شرطة المحافظة، وعدد من أعضاء مجلس الشعب.

في مواجهة الإرهاب الذي تعرض له بلدنا.. وفي هذا اليوم أنهى عمالنا تجهيز محطة التحويل بجهودهم وخبراتهم الفنية".

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى أهمية وضع هذا المشروع في الخدمة لتحسين واقع الكهرباء في هذه المنطقة، وذلك ضمن سلسلة من المشروعات التي يجري العمل على تنفيذها في هذا القطاع.

واعتبر رئيس مجلس الوزراء أن سلسلة المشروعات التي يتم وضعها بالخدمة في مختلف القطاعات كالكهرباء والتربية والصحة والاتصالات وغيرها مؤشر على تعافي سورية وحرص الحكومة على عودة كل الأهالي إلى منازلهم بعد تأمين الخدمات الأساسية لهم، رغم ما دمره الإرهاب من بنية تحتية وخدمات كبيرة جداً.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

مدير التحرير
معد عيسى
أمين التحرير
ناصر منذر

رئيس التحرير
أحمد حمادة

المدير العام
أمجد عيسى

يومية سياسية
العنوان:
دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الثورة
مؤسسة الوحدة

المقاومة الفلسطينية تستهدف تمركزاً لجنود وآليات العدو جنوب غزة

٤ مجازر جديدة ضحيتها ٣٣ شهيداً و٧٥ جريحاً في اليوم الـ ٢٠٨ للعدوان الإسرائيلي

كما استهدف قصف مدفعي حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، وحي تل الهوا جنوب غرب، وحي الصبرة وسط المدينة، فيما استهدفت غارات من طائرة حربية للاحتلال مخيم النصيرات، والمنطقة الشرقية في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

من جانب آخر، وثق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان تحويل قوات الاحتلال العديد من المدارس والمراكز الثقافية في مناطق متفرقة من القطاع إلى قواعد عسكرية ومراكز احتجاز وتعذيب، موضحاً أن الاحتلال دمر منذ بدء العدوان الـ ٨٠ بالمئة من مدارس القطاع بين تدمير كلي وجزئي، إضافة إلى ست جامعات

إحداها قام بتفجيرها بعد أسابيع من استخدامها كقاعدة عسكرية. وذكر المرصد أن أكثر من ٦٥٠٠ طالب و٧٥٦ معلماً استشهدوا فيما أصيب الآلاف منذ بدء الاحتلال عدوانه على القطاع، بينما يستمر حرمان ما لا يقل عن ٦٢٥ ألف طالب من حقهم في التعليم على مدار عام دراسي كامل، مؤكداً أهمية حماية المدارس وضرورة قيام المجتمع الدولي بالضغط على "إسرائيل" لوقف اعتداءاتها عليها. وكان الدفاع المدني في غزة أفاد أمس بأن أكثر من ١٠ آلاف مفقود ما زالوا تحت الأنقاض، محذراً من أن استمرار تكديس الجثامين تحت الركام بدأ يتسبب بانتشار الأمراض والأوبئة، ولا سيما مع دخول فصل الصيف، ومطالباً الأمم المتحدة بالتدخل العاجل والضغط باتجاه السماح بإدخال المعدات الثقيلة اللازمة لتمكين طواقمه من إنقاذ حياة المصابين بفعل القصف الإسرائيلي المستمر على القطاع واستخراج جثامين الشهداء التي تتحلل تحت الركام.



شهيدياً، و٧٧٦٥ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال قصف بناءً سكنياً وسط مدينة غزة ومجموعة فلسطينيين في منطقة المغرقة بدير البلح وسط القطاع، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين.

واستشهدت سيدة من جراء قصف مدفعية الاحتلال شرق مدينة رفح جنوب القطاع، فيما استشهد شاب برصاص قوات الاحتلال على شارع الرشيد وسطه.

كما استشهد وأصيب عدد آخر إثر قصف إسرائيلي استهدف بناية سكنية في شارع الجلاء وسط مدينة غزة، حيث تم انتشال ٣ شهداء و٤ جرحى بينهم أطفال عقب قصف منزل في البناية السكنية.

ناصر منذر

دخل العدوان الإسرائيلي المفتوح على قطاع غزة يومه الثامن بعد المئتين، وسط تكثيف الاحتلال غاراته الجوية وقصفه المدفعي للأحياء السكنية، وما تبقى من بنى تحتية ومدارس ومستشفيات ومراكز إيواء للنازحين، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين معظمهم من الأطفال والنساء، وقد حول الاحتلال العديد من مدارس القطاع المنكوب إلى قواعد عسكرية ومراكز اعتقال وتعذيب، في انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي، مستتراً بمظلة الحماية الأميركية التي توفرها إدارة جو بايدن لمجرمي الحرب الصهيونية، في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتكديدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعناد على مختلف محاور التوغل في القطاع. وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت بقذائف الهاون تمركزاً لجنود وآليات العدو الإسرائيلي في محيط منطقة الشيخ عجلين جنوب غرب مدينة غزة. يأتي ذلك في وقت استشهد وأصيب فيه عشرات الفلسطينيين اليوم، من جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ٢٠٨ على قطاع غزة المنكوب. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٤ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٣٣ شهيداً، و٥٧ جريحاً. وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٠٨ على القطاع ارتفع إلى ٣٤٥٦٨

مواجهات في جنين ونابلس والاحتلال

يقتحم قرى في رام الله وبيت لحم



فؤاد الوادي

واصل الكيان الصهيوني اليوم الأربعاء مجازره وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية المحتلة، بالتوازي مع حربه الوحشية التي يشنها على قطاع غزة لليوم الـ ٢٠٨.

داهمت منازلهم وفتشتها وعبثت بمحتوياتها. وفي مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال طفلاً وشاباً بعد دهم منزلي نويهما وفتقشهما، وسط اندلاع مواجهات إثر اقتحام المخيم، أطلقت قوات الاحتلال خلالها الرصاص وقنابل الغاز والصوت، ما أدى إلى إصابة شبان فلسطينيين بالرصاص والاختناق.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مخيم عقبة جبر جنوب مدينة أريحا وداهمت عدة منازل، كما اقتحمت بلدة يطا جنوب الخليل، وقامت بمداهمة منازل البلدة وفتقشها وتخريب محتوياتها كما اعتدت بالضرب على عدد من الفلسطينيين.

وفي مدينة نابلس اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة بيتا، جنوب المدينة بعد أن اقتحمت تلك القوات البلدة وداهمت عدة أحياء فيها، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت، قرى عربونة، وجلبون، وفقوعة، شمال شرق جنين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي والغاز السام تجاه الفلسطينيين الأمر الذي أدى إلى إصابة العشرات بالرصاص والاختناق، وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية جلبون، بالتزامن مع حصارها للقريه لليوم الـ ١١ على التوالي، والاستيلاء على منازل فلسطينيين محاذية لدراسة البنات الأساسية، فيما نشرت قوات الاحتلال فرقة مشاة في قرية عربونة ونصبت الكمامن وشتت حملة تمشيط وفتيش واعتقلت عدداً من الفلسطينيين.

واقترحت قوات الاحتلال، بلدة كفر مالك شرق مدينة رام الله وتمركزت وسطها، وداهمت عدة أحياء فيها، واعتقلت شباناً فلسطينيين، كما واقترحت مدينة البيرة وقامت باعتقال عدد من الفلسطينيين بعد أن

«الأورومتوسطي»: «إسرائيل» تحول المدارس والمرافق المدنية في غزة إلى مراكز اعتقال وتعذيب



لميس عودة

في ظل تصعيد الاحتلال الإسرائيلي ممارساته الوحشية في قطاع غزة المنكوب، في إطار حرب الإبادة المستمرة للشهر السابع، وثق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان تحويل قوات الاحتلال العديد من المدارس والمراكز الثقافية في مناطق متفرقة من القطاع إلى قواعد عسكرية ومراكز احتجاز ومنها مدرسة صلاح الدين الإعدادية في مدينة غزة التي تم تحويلها إلى مركز اعتقال واستجواب لمئات المدنيين في شباط الماضي. وندد المرصد بتلك الممارسات، مؤكداً أنها انتهاك صارخ للقانون الدولي وامتداد للمخططات الاستعمارية القائمة على الهيمنة وتفكيك المكونات الأصلية والأساسية للشعب.

العسكري داخل المدارس وهم يتفخرون بسيطرتهم عليها بعد إجبار النازحين إليها على إخلائها عنوة، وبعد قتل وإصابة واعتقال الآلاف منهم إضافة إلى نشر صور وفيديوهات لجنود قناصة يطلقون النار من داخل مدارس بعضها تابعة للأمم المتحدة.

وأوضح المرصد أن الاحتلال دمر منذ بدء العدوان الـ ٨٠ بالمئة من مدارس القطاع بين تدمير كلي وجزئي، إضافة إلى ست جامعات إحداها قام بتفجيرها بعد أسابيع من استخدامها كقاعدة عسكرية، لافتاً إلى أن خبراء الأمم المتحدة وصفوا هذا التدمير بأنه يمثل إبادة تعليمية ويحرم جيلاً آخر من الفلسطينيين من مستقبلهم.

وذكر المرصد أن أكثر من ٦٥٠٠ طالب و٧٥٦ معلماً استشهدوا فيما أصيب الآلاف منذ بدء الاحتلال عدوانه على القطاع، بينما يستمر حرمان ما لا يقل عن ٦٢٥ ألف طالب من حقهم في التعليم على مدار عام دراسي كامل، مؤكداً أهمية حماية المدارس وضرورة قيام المجتمع الدولي بالضغط على "إسرائيل" لوقف اعتداءاتها عليها.

وقال المرصد في بيان اليوم: إن الجيش الإسرائيلي لم يكتف باستهدافه المنهجي والواسع النطاق للمدارس بالقصف والتدمير الهائل وارتكاب الجرائم الخطيرة ضد الأشخاص الذين نزحوا إليها واستهدافهم على نحو مباشر ومتعمد بالعمليات العسكرية الجوية والبرية وجرائم القتل والإعدامات المباشرة بل إنه حول عدداً منها إلى قواعد عسكرية ومواقع لتمرکز قواته وآلياته ومراكز احتجاز واستجواب وانتهاكات وتعذيب بما يتنافى مع قواعد القانون الدولي الإنساني لحماية الأعيان المدنية من خطر العمليات العسكرية. ولفت المرصد إلى فيديوهات سابقة نشرها جنود الاحتلال تظهر تجمعهم بأسلحتهم وكامل عتادهم

لارتفاع أسعار أدويتها إلى أرقام كبيرة..

توقف بعض مرضى الأورام في حمص عن استكمال علاجهم

لا تتمكن من ذلك، ويسبب لهم هذا الأمر تعباً كبيراً، إضافة إلى أن بعض الأطباء يطلبون نوعاً محدداً من الدواء ومن مصدر محدد وهذا خارج قدرة المرضى وذويهم.

طواقم التمريض

من ناحية ثانية تواصلنا مع عدد من الفنيين والمسؤولين عن الصيدليات وعناصر التمريض في أقسام الأورام في المستشفيات الحكومية بمدينة حمص وأجمعوا على أنهم لا يستطيعون فعل شيء لمساعدة المرضى بموضوع توفر الأدوية، وهم بصرفون المتوفر منها، ويرفعون كتباً إلى المديرية يطالبون فيها بتأمين الأدوية اللازمة للعلاج، ويتم توفير بعض الأنواع الضرورية بين حين وآخر في المستودع التابع لمديرية الصحة والكائن بجانب مستشفى الباسل في حي الزهراء. وأضافوا بأن عدداً لا بأس به من المرضى يتوقفون عن متابعة العلاج بسبب غلاء الأدوية وارتفاع تكاليف العلاج ولاسيما في الظروف الحالية حيث يصل سعر بعض أنواع الأدوية إلى ملايين الليرات!!..

الأدوية من الوزارة

وفي اتصال هاتفي مع مدير الصحة الدكتور مسلم الأتاسي أوضح له «الثورة» أن استرجار أدوية الأورام مركزي؛ أي من وزارة الصحة والوزارة تزودنا بما يتوفر لديها من أدوية، وموضوع قلة الأدوية أو عدم توفرها كلها ليس خاصاً بمحافظة حمص وإنما تعاني جميع المحافظات منه، إضافة إلى أنه يتوفر لدينا في حمص ما نسبته بين ٧٠ إلى ٨٠٪ من الأدوية الخاصة بمرضى الأورام، لكن أمراض الأورام عديدة الأنواع وأدويتها نوعية، لذلك لا تتوفر بعض الأدوية النوعية. وأضاف الأتاسي: إن توفر الأدوية مرتبط بظروف البلد وما تعانيه من حصار وظروف اقتصادية صعبة انعكست آثارها على جميع مفاصل حياة المواطنين السوريين ولاسيما المرضى منهم، لافتاً إلى أمر آخر وهو أن أطباء الأورام يطلبون من مرضاهم نوعية محددة من الدواء لذلك يعاني المرضى في تأمين الدواء المطلوب.



صحة حمص: ٨٠٪ من أدوية الأورام متوافرة

المليون صرت أذهب إلى مستشفى البيروني في دمشق مع ما يسببه السفر من تعب لي ولابنتي المريضة، لكن ليس لدي خيار آخر. السيد ك. جوراني وهو موظف ومصاب بورم كولون: فوجئت بالسعر المرتفع جداً للدواء المطلوب للجرعات، ومررتي الشهري لا يكفي ثمن نصف الأدوية اللازمة وهي ضرورية للعلاج، وفي مستشفى الباسل بحي كرم اللوز لا يتوفر سوى قسم بسيط من الأدوية وليس في جميع الأوقات وإذا استمر الحال على ما هو عليه فإنني غير قادر على متابعة العلاج. ورأت السيدة ب. وسوف من ريف حمص الغربي وهي مريضة سرطان شدي ووالدها لديه سرطان كولون أن تكاليف العلاج أرهقتهم مادياً، ووصلوا إلى مرحلة صعبة، وقد طرقت أبواب الجمعيات في مدينة حمص لكن دون فائدة تذكر.

السيدة هبة وهي زوجة شهيد وكانت أجرت عملية استئصال للثدي قالت: «تعذبت كثيراً خلال فترة العلاج بسبب عدم توفر الأدوية في مستشفيات حمص لذلك ذهبت إلى مستشفى البيروني في دمشق، والسفر مرهق في الظروف الحالية التي يعاني منها الجميع، فكيف سيكون الحال بالنسبة إلى مريض السرطان...؟ السيد أ. ص وهو مرافق لزوجته المريضة قال: ربما يستطيع بعض المرضى تأمين ما يلزمهم من أدوية لكن الأغلبية العظمى منهم

سهيلة إسماعيل

لا نبالغ ولا نأتي بجديد إذا قلنا إن مرضى الأورام في محافظة حمص يعانون معاناة كبيرة وشاقة بسبب عدم توافر الأدوية اللازمة لهم في المستشفيات الحكومية، بينما هي متوافرة لدى القطاع الخاص لكن بأسعار مرتفعة جداً تفوق قدرة المريض وأهله على تحمل تكاليف العلاج، ونتيجة هذا الوضع، يتوقف الكثير من المرضى عن متابعة العلاج، ولنا أن نخيل التعب النفسي والمعنوي الذي يكابده المريض وذووه.

نحن لا نتحدث عن عدد قليل من المرضى بل هناك المئات من المرضى في المحافظة ومن مختلف الفئات العمرية، ورغم وجود عدد لا بأس به من جمعيات تقدم العون المادي لبعض الحالات، إضافة إلى وجود جمعية مكافحة السرطان التي تقدم قسماً من تكلفة العلاج مرة واحدة في الشهر فإن ذلك غير كاف، ولاسيما أن رحلة علاج مرضى الأورام رحلة طويلة ولا تقتصر على يوم أو يومين، وإنما قد تمتد لسنوات، وإذا كان الحصار المفروض على سورية والحرب التي تعرضت لها قد ساهما في تفاقم الموضوع فكيف تتوفر الأدوية في القطاع الخاص، هو سؤال نضعه برسم وزارة الصحة باعتبارها الجهة العليا المعنية بتأمين مستلزمات العلاج جميعها للمواطنين؟. اللافت في الأمر أيضاً أننا نتحدث عن فقد وقلة الأدوية في محافظة حمص، والجهات المعنية تفكر وتخطط لبناء مستشفى خاص بمعالجة الأورام، فما فائدة المستشفى إذا كانت الأدوية غير متوفرة...؟

نستعرض هنا شهادات لمرضى يتلقون العلاج في مستشفيات المدينة الحكومية ولكل واحد منهم معاناته ورحلته الشاقة.

معاناة كبيرة

السيدة صفاء من حي وادي الذهب تراقق ابنتها الثلاثينية المصابة بورم في العقد اللعابية قالت: «بسبب عدم توفر الأدوية في مستشفيات حمص وبعد أن طرقت جميع الأبواب لمساعدتي في تأمين الأدوية المطلوبة للجرعات التي أصبحت تكلفتها بحدود

خطة لزراعة ٦٤٣٠ هكتار قطن في ديرالزور

بلغت مساحة الأراضي المزروعة بمحصول القطن في ديرالزور منذ بدء زراعة المحصول حتى الآن ١٠١٦ هكتاراً، وتستمر زراعة المحصول حتى منتصف الشهر القادم وفق رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية الزراعة المهندس يونس الخضر. وفي تصريح له «الثورة» أوضح الخضر أن الفلاحين باشرؤ بزراعة أراضيهم بمحصول القطن، وتم تقديم مستلزمات الإنتاج والبذار المعقمة لهم، وهو من المحاصيل الرئيسة التي تزرع في المحافظة خلال فترة الصيف وتتوزع زراعته ضمن المناطق الآمنة وتوفر مياه الري بالتعاون مع الجمعيات الفلاحية بالمحافظة. ولفت إلى أن مساحة الأراضي المتوقع زراعتها حسب الخطة حوالي ٦٤٣٠ هكتاراً على كامل مساحة المحافظة، وحالياً تبلغ مساحة الأراضي المخططة ٤٦٧٠ هكتاراً، منوهاً بأن خطة زراعة محصول القمح المروي ضمن المناطق الآمنة لهذا الموسم بلغت حوالي ٢١٠٣١ هكتاراً والشعير ٣٧٣٣ هكتاراً.

٨,٤ مليارات ليرة إيرادات نقل ريف دمشق

بين فراغ وترسيم وتسجيل المركبات الحديثة والمنقولة من المحافظات الأخرى. وأوضح أن المديرية المركزية في حرستا، ويتبع لها ثلاث دوائر فرعية / النيك - الكسوة - سرغايا/ تغطي مساحة ريف دمشق التي تنتشر على مساحة كبيرة جغرافياً، وإلى أنه يتم العمل وفق برنامج المعاملات المركزي وربط شبكي بين جميع المحافظات ما أدى إلى اختصار في الوقت وتخفيف الأعباء المالية الكبيرة وعناء السفر.

ناديا سعود

أشار مدير نقل ريف دمشق المهندس مفيد قريط له «الثورة» إلى أن عدد المركبات المسجلة منذ بداية العام بلغ ٢٢١٧ مركبة حتى تاريخه، ليصبح العدد الإجمالي للمركبات ٣١٤٦١٥ مركبة. ووفقاً لمدير النقل فقد بلغت الإيرادات منذ بداية العام نحو ٨ مليارات و ٤٠٠ مليون ليرة، لافتاً إلى أن المعاملات المنجزة الخاصة بالمركبات تنوعت



سورية تحصد المركز الأول في مهرجان بغداد الثالث عشر للزهور



الشراء، لافتاً إلى أنه خلال المهرجان حصل الجناح السوري على الجائزة الأولى والمركز الأول على مستوى الأجنحة المشاركة من دول مختلفة كمصر وإيران والأردن ولبنان وبغاريا وهولندا.

ولفت إلى أنّ فكرة مهرجان بغداد للزهور أخذت من خلال المشاركة بمعرض الزهور السنوي المقام في دمشق، إذ جرى تطبيقها في بغداد، وتشهد الأعوام المتتالية تطوراً وزيادة بعدد المشاركات.

ونوه مدير سباحة دمشق بأن مهرجان الزهور الدولي ببغداد يُمثّل فرصة لتبادل الخبرات بمجال النباتات العطرية والزهرية والأشجار المثمرة والشتلات من مختلف الدول، ومعرفة كل ما هو جديد في هذا المجال.

وأشار إلى أن هذا العام شهد جهداً من قبل أمانة بغداد لإظهار المهرجان بأجمل صورة من خلال جمالية التنسيق والأجنحة المشاركة، مبيّناً أن سورية تشارك بالمهرجان منذ ١٣ عاماً.

■ نيفين عيسى

حضّلت مشاركة سورية بمهرجان الزهور الدولي الثالث عشر في بغداد باهتمام واسع من الدول المشاركة، وزوار المهرجان الذين أشادوا بما قدمه الجناح السوري.

مدير سباحة دمشق المهندس ماجد عز الدين - رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى مهرجان بغداد الدولي للزهور - أفاد لـ «الثورة» أنّ المهرجان أقيم بحديقة الزوراء في مدينة بغداد وهي الحديقة الأكبر والأجمل في العاصمة العراقية، منوهاً بوجود عدة مشاركات عربية وأجنبية إضافة إلى البلديات المحلية ببغداد، وامتدت فعاليات المهرجان على مدار ستة أيام وتم تمديده ليومين.

وأشار إلى مشاركة ١٣ جهة من سورية ووفدين من وزارة السياحة واتحاد غرف الزراعة و١١ مشتلاً من مختلف المحافظات، مؤكداً أن المشاركة السورية كانت فاعلة.

■ الجناح السوري الأكبر

وأوضح المهندس عز الدين أن الجناح السوري هو الأكبر بمساحة أربعة آلاف متر، متضمناً الشتلات والأشجار المثمرة من الإنتاج المحلي والنبات الطبية والعطرية، إضافة إلى تشكيلة واسعة من الزهور من الإنتاج المحلي، وقد لاقى الجناح إقبالاً من ناحية

وزير الزراعة لـ «الثورة»:

استكمال التجهيزات لحصاد وتسويق القمح

■ إخلاص علي

بدأت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي باتخاذ جميع الإجراءات لحصاد محصول القمح والشعير بالتنسيق مع الجهات المعنية ولاسيما وزارات التجارة الداخلية وحماية المستهلك والنفط والثروة المعدنية لتأمين مستلزمات عملية الحصاد والتسويق.

وأكد وزير الزراعة



والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا في تصريح لـ «الثورة» أنه بعد أن تم إصدار تعرفه شراء القمح من المزارعين بسعر جيد يغطي التكاليف، ويضمن هامش ربح يتم التحضير حالياً لعقد مؤتمر الحبوب ١٢ أيار الحالي والذي سيتم من خلاله وضع تعليمات الاستلام والتسليم والشروط وأليات العمل.

وأضاف قطنا: إن الوزارة جهّزت كل ما هو مطلوب لاستلام البذار من الفلاحين مباشرة من قبل مؤسسة إكثار البذار، كما تقوم بالتنسيق مع المؤسسة العامة للحبوب لاستلام المحصول وتقديم الدعم والتسهيلات.

وتابع الوزير حديثه: وضعنا المركز التابع لمؤسسة الأعلاف في سنجار بتصرف مؤسسة الحبوب لاستلام القمح في هذا المركز المنتج في تلك المنطقة، والوزارة جاهزة لأي تعاون وقد أكدنا على المديرية المعنية تقديم كل ما هو مطلوب منها، ويمكننا القول إنه تم اتخاذ جميع التحضيرات لاستلام القمح من كل الأطراف، فالصوامع جاهزة وكذلك مراكز الاستقبال، وفي ضوء ما سيصدر من مؤتمر الحبوب يكون كل ما هو مطلوب قد أنجز لاستلام المحصول والذي نتمنى أن يكون جيداً.

المشاريع الصغيرة والمتوسطة مفتاح لفرز الاقتصاد

يوجد جهة واحدة تُشرف على هذا القطاع، وهذا ما يجعل أصحاب تلك المشاريع تائهون بمشكلات تعدد الجهات عند التأسيس لمشاريعهم مهما كان حجمها وطبيعتها جراء الروتين، فرغم صدور الدليل التعريفي الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ودخوله حيز التطبيق، إلا أن الأولويات ما زالت غير واضحة.

اقتصادياً يكاد يجمع علماء الاقتصاد وخبرائه على أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة هي كلمة السر في تنمية الاقتصاد، أي اقتصاد، فهي تلعب دوراً محورياً في محاربة مؤشري الفقر والبطالة وتمكين الفئات المحتاجة من إقامة هذه المشاريع، لذلك نحن اليوم أمام اختبار حقيقي لواقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة الذي لطالما تحدثت عنه الحكومة ووضعت في سلم أولوياتها وخصصت به نسبة من الموازنة العامة للدولة لأنها تدرك تماماً أن تلك المشاريع إذا ما نجحت ستستقطب العدد الأكبر من اليد العاملة ناهيك عن إسهامها في زيادة إيرادات الضرائب والرسوم على منتجاتها.

وختام الكلام بمقولة مشهورة كان يرددتها على الدوام المهاتما غاندي للاقتصادي الألماني شوماخر «كل ما هو صغير جميل» وهذا ما جعل الهند تحفر بصمة لها بين دول العالم في تجربة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وهذا يجب أن يكون دافعاً لنا لدعم هذا القطاع الذي يعتبر أساس مستقبل الاقتصاد السوري للمرحلة القادمة.



لهذا التمويل - على حد تعبير الدكتور عامر خربوطلي - الذي يرى أن الوزارة المقترحة ليست إضافة للهياكل الإدارية الموجودة بل توحيداً لها في إطار رؤية مستقبلية موحدة تمتلك جميع الإمكانيات المالية والمادية والفكرية والإبداعية لتضع هذه المشروعات في سكتها الصحيحة. ونحن نسأل بصدقنا لماذا لم نستطع حتى اليوم أن نُفعل الكثير من المشاريع الصغيرة والمتوسطة ولاسيما في المجال الزراعي رغم توفر أكثر من ٧٠٪ من عوامل النجاح، وإصدار العديد من القوانين والتشريعات لدعم هذا القطاع الحيوي في اقتصادنا... ولماذا لم نستطع أيضاً أن نبذل مخاوف العديد من أصحاب تلك المشاريع لجهة التمويل وضمان أي مخاطر متوقعة؟، وقد يكون السؤال الأكثر إلحاحاً ما هي الأسباب وراء توقف ٤٠٪ من المشروعات الصغيرة والمتوسطة عن العمل - بحسب تصريحات سابقة لمدير هيئة المشروعات الصغيرة والمتوسطة سابقاً - دون البحث عن الحلول رغم إطلاق مؤسسة ضمان مخاطر القروض لدعم تلك المشاريع؟

قد تكون الإجابة أنه حتى وقتنا الراهن لا

فترة قريبة، فهذه المشاريع فيها متناقضان، الأول: إمكانية تملكها من رأس المال اللازم لعملها كونه صغيراً ومتوفرأ نسبياً، والثاني صعوبة حصولها على ما تحتاجه من رأس مال لمباشرة أعمالها وتطوير نشاطها من جهة أخرى.

ويضيف فضلية في حديثه «لذا فإننا نصنف هذه المشاريع (مع النظر إلى الواقع) بأنها مشاريع عائلية، وهذا لا يعني التقليل من شأنها بل الإشارة إلى ضرورة انتقالها بشكلها القانوني إلى المساحة الرسمية الأوضح».

ويتابع كلامه بالقول: إن المشاريع المتوسطة والصغيرة هي التي يمتلكها متوسط المالكون (أي متوسط الدخل)، كما أنها تعتبر من محركات العملية الإنتاجية، فيحركها ما قبلها وهي بدورها تحرك ما بعدها من أنشطة اقتصادية.

ورأى فضلية أن هناك عدة مقترحات لتحسين هذا القطاع، منها على سبيل المثال تسهيل الترخيص الصناعي والحرفي، وتوحيد جهات التخطيط والترخيص والإشراف والرقابة في مجالي المؤسسات الصناعية والحرفية، وإعادة النظر بكل التشريعات النافذة وبتكوين حدود مسؤوليات الجهات القائمة حالياً بمعنى إيجاد جهة واحدة تُشرف على هذا القطاع.

البعض من الاقتصاديين يطالبون أن يكون لهذا القطاع وزارة خاصة ومستقلة لرعاية ودعم هذا النوع من المشروعات لتسهيل عمليات التأسيس وممارسة الأعمال ثم المساعدة في التمويل وابتكار الضمانات غير التقليدية

■ ميساء العلي

لطالما كان توجه الدولة منذ سنوات نحو المشاريع الصغيرة كحامل للاقتصاد السوري ووضعت وأستت لأجل ذلك المؤسسات والهيئات المطلوبة، لكن غياب الهيكليات الإدارية السليمة حال دون تحقيق الغاية المطلوبة لناحية وجود بيئة متكاملة على مستوى الخطط والإدارات والبنية المطلوبة.

ولذلك كان اجتماع السيد الرئيس بشار الأسد منذ قرابة الشهرين لبحث السياسات المتعلقة بدعم وتنمية المشروعات الصغيرة التي تشكل أساس اقتصادات معظم دول العالم، لكونها تؤثر مباشرة بالمستوى المعيشي والقدرة الإنتاجية للشرائح الاجتماعية التي تزاوّل هذه المشاريع.

إذاً كان الهدف من الاجتماع الحكومي المصغر حينها تحديد الغايات والأهداف العامة للانتقال بعدها إلى رسم السياسات ووضع الخطط والبرامج التنفيذية، بالتوازي مع بناء سجل وطني للمشروعات يتضمن دليل هذه المشروعات وتصنيف الأنشطة الاقتصادية.

يقول أستاذ التحليل الاقتصادي بكلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور عابد فضلية في حديثه لـ «الثورة»: إن المشاريع العائلية متناهية الصغر والمشاريع الضخمة الكبرى ذات أهمية كبيرة في أي اقتصاد، والوضع الذي يحقق وبضائع أهميتها هو وجود مشروعات متوسطة وصغيرة الحجم التي يجب التركيز عليها، كما أشار إليها السيد الرئيس بشار الأسد منذ

الإرادة التي تبني وتعمر

عمالنا .. وحضورهم الفاعل

■ فردوس دياب

على عتبات الأمل، وبإرادة وعزيمة لم تُلثها الأوجاع والخطوب والمنابيا، يحملنا عمالنا بعيداً إلى شرفات المستقبل وقد تربعت أحلامنا وطموحاتنا على عرش المستقبل الذي لطالما صنعناه وانتصرنا عليه.

عمالنا الذين حملوا على عاتقهم الأمانة وتشبثوا بمعاملهم ومصانعهم ورسالتهم النبيلة المتمثلة بالعبء والبناء ومواجهة الخراب والتدمير بالرغم من كل الأثمان والتضحيات النفيسة والتمينة التي قدموها وما بذلوا بها على وطننا الأعلى.

لقد امتزج عرق عمال سورية بدمائهم ودماء شهدائهم فكانوا القاعدة الصلبة والتمينة التي ارتكز عليها الوطن الذي أحوج ما يكون اليوم لهم لإعادة إعمار وبناء ما دمرته وحوش الإرهاب التي تسابقت وتراكضت لتدمير إنجازات عمال سورية طوال العقود الماضية التي شيدها بعرقهم وجهدهم، حيث كان تدمير البنى التحتية للدولة، إضافة إلى تدمير ونهب المصانع والمعامل والشركات التي تشكل خزان الوطن



والكرامة إلى جانب الجيش العربي السوري فكان الجيش الإنتاجي الشقيق في الميدان بكل ما للكلمة من معنى وتأثير..

لم يكن عيد العمال العالمي مقتصرًا على الأول من أيار كل عام بالنسبة لعمال وعاملات سورية، لطالما كانوا العلامة الفارقة في مواجهة التحديات، ويظفرون بالنصيب الأكبر من التضحيات التي أيعنت بفضل كل ذرة تعب وعرق ونقطة دم طاهرة، حقولاً من أمان ومدارج من كرامة لا يخبو عزها مهما تفنن الأعداء وداعموهم، وهم يحاولون خطف لغة الصمود والإصرار وشغف البقاء من عيون وسواعد هؤلاء الذين أثبتوا أنهم اليد المنتجة في كل زمان ومكان، والقادرة على بتر الخراب تحت الأرض و فوقها.. فهم جاؤوا من جذور الأرض وصميم الألم وما بذلوا بالضحايا والعبء الأكرم منذ تأسيس أول نقابة لهم ولغاية اليوم.

فكل عام والطبقة العاملة السورية وتنظيمها النقابي وعمال بلدنا وجيشنا وقائدنا بألف خير.

■ غصون سليمان

اليد المنتجة هي العليا في قاموس العمل وثقافة المجتمع، لأنها الأمانة على وصل الجسور المنقطعة وإعلاء البنيان المهتم والنائش، إنها متلازمة عمال سورية السباقين في كل مراحل البناء والنهوض والعمران، بسواعدهم القوية وعقولهم المبدعة وحضورهم الفاعل كانت خطط الإنجاز تطول كل ركن وزاوية في جغرافيا الوطن، لتغدو عملية التنمية لوحة متكاملة الملامح على المستويات جميعها في عمر الزمن السوري بكل تجلياته.

عمالنا وبعد أن خبروا معارك الحياة السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وليس آخرها الحرب العدوانية المدمرة، كانوا الأقوى إلى جانب جيشهم وأبناء مجتمعهم، فقد أعادوا لهدير المعامل وخطوط الإنتاج لحننا المعتاد على مرمى ساحات الوطن، وبرغم قساوة الظروف ما فتئت السواعد الخيرة تعزف نشيد البقاء وتخييط من شرايين أجسادها ما يعطرون دروب الحياة الكريمة، كيف لا وهم غاية البأس وقوة الإرادة، وعيون المستقبل المتجدد.

لقد سجل عمال سورية وعاملاتها في عهدة الوطن أسمى العطاءات، ومنحوا الحياة وسام العمل، كنزوا في القلوب نبضات حب وصاغوا على الجباه لآئ من عرق.. إنهم عمال سورية أبناء الأرض والشمس.. رسموا الحدائق بألوان الكبرياء، وزينوا سوار العزة



البشري والاقتصادي أحد الأهداف الأساسية والرئيسة لتلك الحرب من أجل ضرب أعلى وأنبيل قيم هذا الوطن وهو الإنسان السوري الذي لا يزال صامداً يبني ويقاوم ويضحي رغم الظروف الصعبة والمأساوية.

في عيد العمال، نحني عمالنا الأبطال وهم لا يزالون صامدين في ميادين الإنتاج والعطاء يرسمون بسامات الوطن على شفاة آلاتهم ومصانعهم التي تشتاق من هجرها منهم بعد أن دخل ذلك التيه الطويل الذي تسكنه الوحشة والظلمة والأشواق.

ونحن عنانق الفرح، نشارك عمالنا الأبطال صمودهم وشموخهم وكفاحهم في سبيل عزة وطننا الغالي الذي يفخر بأبنائه الذين رووا تراثه من دمائهم وتضحياتهم وشهادتهم الأبرار.

على جبهات العمل ..

نساء يغزلن قصص النجاح

■ منال السمك

فيما مضى كانت تاء مربوطة، مقيدة ضمن صورة نمطية صنفتها كتابعة لمجتمع ذكوري، فكانت أسيرة "حرمك" مهمشة غير مشاركة ولا فاعلة في بنية مجتمعية قائمة على سواعد الرجال كجنس يقوى على العمل، بينما المرأة ذات الأيدي الناعمة، اقتصر دورها على العمل المنزلي كزوجة وأم ضمن جدران بيتها، إلا أن ذلك لم يدم لأن إرادة المرأة وعزيمتها كانت أكبر من ذلك الدور الهامشي، فما كان منها إلا أن كسرت القيود المجتمعية، وغادرت اللوحات النمطية والحرمك القاصر لتكون ضلعاً قادراً غير ناقص.

في ميادين العمل كلها أثبتت المرأة قدرتها وجدارتها، واكتشفت ذاتها وصلقت مواهبها التي كانت سابقاً مدفونة ضمن جدران المنازل، فأثبتت للعالم أنها تاء متحركة فاعلة ومؤثرة، قادرة على التكيف مع ظروف العمل الصعبة والقاسية، كما أنها ذات كفاءة عالية بالتغلب على أصعب التحديات والمصاعب، فنجحت في مسيرتها العملية، واستحقت لقب الكادحة والعاملة التي تساهم في بناء الوطن وازدهاره ونموه.

في عيد العمال لا نستطيع إغفال دور المرأة السورية العاملة في ميادين العمل كلها، خاصة في ظل الأزمة السورية التي عصفت بمجتمعنا، وزعزعت من استقرار الجانب الاقتصادي، فغزت المرأة السورية سوق العمل بقوة، لتكون رديفاً ومشاركاً للرجل، بل نستطيع القول إنها الآن العنصر الغالب في ساحات العمل، هذا إلى جانب دورها الأساسي كزوجة وأم ومديرة لأموال بيتها، فجمعت بين تلك الأدوار بكفاءة ونجاح.

في كل يوم تثبت المرأة السورية أنها مثال يحتذى لنموذج أنثوي تغلب على الظروف الاقتصادية الصعبة



التي عصفت بأغلب الأسر السورية، وأدركت أن يبدأ واحدة لا تصفق، فكانت عوناً لذاتها معتمدة على نفسها مستقلة مادياً، سواء بعملها ضمن مؤسسات أو بقطاعات خاصة أو بمشاريع صغيرة تديرها ضمن منزلها، كما أنها كانت داعماً لزوجها كمشاركة في مصروف عائلتها، سعياً منها لتحسين وضع معيشي أسري، في ظل ظروف اقتصادية لا ترحم المتكاسلات ولا المترخيات عن السعي وراء لقمة العيش الحلال.

في كل ركن وزاوية وساحة.. في مؤسسات الدولة ومعاملها.. سجدت نساء عاملات يساهمن باقتدار في بناء المجتمع وتقدمه إلى جانب الرجل، إنهن نساء عاملات مشرفات يفخرن بأنفسهن لأنهن مساهمات وفاعلات ومؤثرات، فالزمن الصعب لا مكان فيه إلا لأصحاب الهمم والعزيمة والإرادة، وذوات البصمة المؤثرة في حماية أسرهن ودفع عجلة النمو والتقدم في مجتمعنا باتت واضحة.

وفي عيد العمال.. تحية لكل امرأة سورية كادحة، أثرت ألا يكون دورها في أسرته ووطنها ثانوياً، وبوركت جهود نساء سوريات ينطلقن كل صباح إلى ميادين العمل بهمة وعزيمة لا تلين، يمسكن دفة منازلهن بيد، وباليد الأخرى يغزلن أروع قصص الكفاح في أماكن عملهن.

عيد الخير والعطاء

■ مها دياب

العمل هو اللبنة الأساسية في الحياة البشرية والتي تحتاج إلى الإنتاج والتطوير من أجل تلبية حاجات الأسرة وتنمية المجتمع وتقدمه وتطوره،

فالعمال هم الثروة الاقتصادية والتنموية والإنتاجية الأساسية التي تساهم في بناء الوطن وتطوره وازدهاره وتلبية جميع احتياجات أبنائه، وتقدير دورهم وجهودهم وتاريخهم النضالي يتم الاحتفال عالمياً في الأول من أيار من كل سنة بعيدهم.

ويعد هذا العيد رمزاً للتضحية والنضال من أجل نيل الحقوق والعمل



بساعات محدودة وضمن بيئة آمنة ومناسبة تحفظ كرامتهم، وانتصاراً على الظلم والاستغلال وإحياء لشهداء العمل والعمال الذين ضحوا في سبيل نيل حقوقهم وتمهيد الطريق لغيرهم من الأجيال اللاحقة.

ولطالما برهن عمال سورية أنهم من عوامل القوة الداعمة للوطن وبسواعدهم وطاقاتهم وتميزهم ساهموا في بنائه ودفع عجلة الإنتاج، وعملهم دائماً ما كان مميزاً ومنتقناً وله سوق على مستوى العالم.

وبالرغم من تعرض العمال السوريين للإرهاب خلال سنوات الحرب العدوانية واستهدافهم أثناء تأدية عملهم واستشهاد الكثيرين منهم إلا أن ذلك لم يخنهم عن دورهم أو التخلي عن مسؤولياتهم والحفاظ على تقديم الخدمات الهامة من أجل بقاء الحياة في الوطن وفي أحلك الظروف، خاصة القطاعات الخدمية والحيوية.

ومع عودة الحياة الأمانة لوطننا الغالي أثبت العمال أنهم من مقومات الصمود والنضال، وأنهم على عهدهم وعزمهم للمشاركة في إعادة بناء الوطن والعمل بروح الفريق الواحد بينهم وبين أبناء الوطن، وتحت قيادة قائد الوطن على عملية التجديد وإعادة الإعمار وإعادة الخدمات وإصلاح البنى التحتية في جميع المناطق رغم كل التحديات والمؤامرات والظروف الدولية الصعبة، والوقوف بوجه أي مخرب أو متآمر لتعود سورية كما كانت قوة اقتصادية ومكتفية ذاتياً.

دوري الأولى .. الشعلة و الشرطة إلى دوري الممتاز

■ فخر الصاحب

نجح نادي الشرطة والشعلة بالصعود إلى دوري المحترفين، الأول بعد عامين من الهبوط، والثاني بعد ست وعشرين سنة عن آخر مشاركاته في دوري الأضواء (١٩٩٨) العودة جاءت مستحقة ومن الباب الكبير،

وبعد منافسة ندية من نادي خطاب والهلال المجتهدين والذين يستحقان الثناء والشكر على جهودهما و محاولتهما الجادة للصعود للمرة الأولى لدوري المحترفين، الشرطة نجح في كسر تعادل الذهاب السليبي مع الهلال بهدف معن الحسن، بالمقابل عوض الشعلة خسارته

ذهاباً في حماة بهدفين لهدف، بفوزه في درعا بأربعة أهداف مقابل هدف، سجل للشعلة بلال العاسمي في الدقيقة (١٤) محمد دمراني (٣٢) من ركلة جزاء، محمد أديب عيسى (٥٨) أيضاً من ركلة جزاء، و فراس الحسين (٨٥) و هدف خطاب جاء بالدقيقة (٤٣) بهجمة مرتدة أنهاها

في الشباك شادي إبراهيم. مبارك للشعلة والشرطة وتتمنى لهما التوفيق والاستعداد الجيد والمبكر للمنافسة على اللقب لا التفكير فقط في البقاء، وهاردك لنادبي خطاب و الهلال و تتمنى لهما التعويض في الموسم المقبل.



دوري سلة الرجال

الجيش يعود بفوز عريض على الجلاء

■ ريم عبدو

أنعش فريق الجيش حضوره في بلوغ الدور نصف النهائي لدوري سلة الرجال الممتاز، بعدما قلص الفارق مع مستضيفه الجلاء إلى (٢ - ١) ضمن سلسلة الدور ربع النهائي بفوزه (٨٩ - ٦١) في المباراة الثالثة من خمس مقررة، والتي أقيمت بينهما في صالة نادي الجلاء بحلب. وفرض الجيش أفضليته في جميع مراحل اللقاء، وتفوق في جميع الأرباع، لينتهي المباراة لمصلحته،

وكان الجلاء قد فاز في المباراتين الأولى والثاني بدمشق (٦٩-٦٠) و (٧١-٦٩).

وسيلتقي الفريقان مجدداً يوم غد الخميس في صالة نادي الجلاء بحلب، في مواجهة الرابعة، و في حال فاز الجلاء سيحسم مصير التأهل لمصلحته، وفي حال تمكن الجيش من الفوز سيعادل الكفة، ليفرض على منافسه مباراة خامسة فاصلة في صالة الفيحاء يوم الثلاثاء القادم.

سجل للجيش: ويليام ستانفورد (٢٠) نقطة،



دانيال أويتشيفو (١٧)، نيب الشواخ (١٣)، أمير سرجية (١٣)، محمد زيدان (١١)، كارل إيغو (٨)، رامي ريحاني (٦)، خليل خوري (١). سجل للجلاء: ستانلي ديفيس (١٩) نقطة، مامادو سامب (١٥)، يامن حيدر (٩)، كامل عبد الله (٦)، إسحق عبيد (٥)، إلياس عازرية (٥)، جورج نزاريان (٢).

دوري السيدات

الأهلاويات لنصف النهائي

■ ريم عبدو

في دوري السيدات الممتاز بلغت سيدات الأهلي الدور نصف النهائي بعد أن حسمن المواجهة الثانية أمام مستضيفاتهن بردى لمصلحتهن (٦١ - ٥٣) لينهين السلسلة (٢ - ٠) بعدما كن قد فزن في المباراة الأولى بحلب (٧٦-٦٢).

وتفوقت الأهلاويات في الربعين الأول والثالث، فيما تقدمت سيدات بردى في الربع الثاني، وتعادلن في الربع الرابع.

ويلتقي الأهلي في نصف النهائي مع الثورة في سلسلة من ثلاث مباريات مقررة (اثنتان في دمشق وواحدة في حلب) والفائز في مباراتين يتأهل للدور النهائي.

سجلت للأهلي: أنا أصلانيان (٢٤) نقطة، يارا بركات (١١)، يارا سليمان (٨)، سيدة الكردي (٦)، مايا الصوص (٤)،



سمراء كامل (٤)، سوزان عبد العزيز (٢)، أسماء الحاج (٢).

سجلت لبردى: ابتسام الزير (٢٦) نقطة، بتول السيد (١٠)، ياسمين عاصي (٦)، سيدة البقاعي (٤)، ريم إبراهيم (٣)، روان الجرف (٢)، لارا جوخه جي (٢).

دوري أبطال أوروبا

ريال مدريد يفرض التعادل على بايرن ميونيخ

■ هراير جوانيان

انتزع ريال مدريد الإسباني التعادل من معقل بايرن ميونيخ الألماني (٢-٢) في الكلاسيكو الأوروبي في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ومنح البرازيلي فينيسيوس جونيور التقدم للنادي الملكي في الدقيقة (٢٤)، ليرد بايرن بهدفين في غضون أربع دقائق مطلع الشوط الثاني، عبر

لوروا ساني (٥٣) والمهاجم الإنكليزي هاري كين (٥٧) من ركلة جزاء وعاد فينيسيوس إلى الواجهة بإدراكه التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة (٨٣). وتقام مباراة الإياب الأربعاء المقبل في سانتياغو برنابيه في العاصمة مدريد، على أن يلتقي الفائز من هذه المواجهة مع الفائز من الموقعة الأخرى التي تجمع باريس سان جيرمان الفرنسي وروسيا دورتموند الألماني الذي يستضيف مباراة الذهاب، اليوم الأربعاء.



«أشتي».. التراث الكردي غداً في حلب

رنا بدري سلوم

تحضّر فرقة «أشتي للتراث الكردي» لعرض تحييه على مسرح نقابة الفنانين في حلب يوم غد الخميس، تقدّم من خلاله الأغاني والموسيقى التي ينتظرها عشاق هذا الفن الجميل، وفي تصريح لصحيفة الثورة يبيّن مؤسس ومشرف الفرقة إدريس مراد أن «أشتي» تقدّم عروضها على المسارح حصراً، وهي تغني التراث الكردي وتقدم العروض الغنائية الراقصة. وهو موعد سنوي لها أسوة بالمهرجانات الغنائية التي تقام في المحافظات. وعن الديكبات الشعبية الكرديّة التي تقدمها الفرقة يقول مراد: «الديكبات الكرديّة مضى على ولادتها ثلاثة آلاف سنة، ونحن في الفرقة حريصون على التمسك بالتراث الفلكلوري والشعبي الكردي بدعم من وزارة الثقافة ومديرية المسارح والموسيقا،

وأيضاً من خلال دار الأسد للثقافة والفنون، لتعريف الجمهور بهذا التراث، من خلال مهرجانات سنوية مثل مهرجانات قوس قزح، وأيضاً تعرض الفرقة على مسارح معظم المحافظات السوريّة». وعن أسماء بعض الرقصات التي ستقدمها الفرقة في حفلة حلب يذكر مراد «هورزي، كوجري، نازي، رقصة صورانية» وغيرها، أما عن المغنين المشاركين فيقول: تقدم الفنانة المخضّرة في التراث الكردي خنّاف سعيد، باقة من أغانيها الجميلة، إضافة إلى صوتين جديدين وهما «إيفانا محمد، محمد محمد» برفقة مجموعة موسيقية بإشراف الموسيقي جمو سعيد، وختاماً يقول: التراث الكردي جزء لا يتجزأ من الثقافة السوريّة وهو ما نحاول أن ننشره ونعزّزه في ذاكرة محبي هذا التراث الأصيل.



ابتسامة في عيون ضائعة

قدمت فرقة المسرح الإرشادي الزراعي عرضاً مسرحياً بعنوان: «ابتسامة في عيون ضائعة» تحدثت فيه عن مخاطر المخدرات منبّهة الشباب منها، مشيرة إلى أثرها السلبي والمدمر عليهم. المسرحية التي كتبها وأخرجها مدير الفرقة الدكتور مازن نظام عرضت مؤخراً على مسرح جامعة تشرين في اللاذقية، وهي تنتمي للمسرح الكوميدي وتحمل حالة من التوعية والإرشاد والتأكيد على أهمية التسلح بالوعي والانتباه، تدور حكايتها حول طالب مجد في دراسته ومحبوب، ولكن رفيق السوء يغريه بتجريب المخدرات، فيوقع في شرك الإدمان، ليستيقظ ضميره وهو على مشارف الهاوية.



«أكاديمية الضحك» في بيروت

تنطلق عروض مسرحية «أكاديمية الضحك» على خشبة مسرح دوار الشمس في بيروت، التاسع من الشهر الحالي وتستمر لمدة ثلاثة أيام، وهي من تأليف السيناريست والممثل والمخرج الياباني كوكي ميتاني، إعداد وإخراج د.سمير عثمان الباش، بطولة كل من الفنانين لجين إسماعيل وكرم حنون، يمتد العرض لساعتين تقريباً ويناقش العلاقة بين الكتابة والرقابة، راصداً حكاية كاتب السيناريو المسرحي الذي يحاول المراوغة مع رجل الرقابة ليتمر نصح إلا أنه يصطدم بعقلية تصل حد المطالبة بالتغيير الجذري لماهية النص والذي قدّم بداية على أنه كوميدي ولكن سرعان ما تبدلت الأمور، وبالرغوة لمتطلبات الرقيب تبدأ عملية التحول شيئاً فشيئاً ليُمسي النص بعيداً عن حالته الأساسية، فمن سيناريو مقتبس من «روميو وجوليت»، يصبح مقتبساً من «هاملت»، لأن هذا ما ارتأه الرقيب.

